

(كُلّ نظرة عين)

هوامش و خواطر من دفتر العابر.

_ 2024 _ 2023 _

_ شوقي مسلماني.

و "لَا تَدْرِي، لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا" _ قرآن كريم.

(1)

المحافظون يقولون بأولوية "آية السيف": "فِإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُّتُمُوهُمْ.." ، وهي ناسخة، بإعتقداد البعض، لعشرات الآيات السلمية التي عددها يفوق تسعين آية: "وَقِيلَهُ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ" _ الزخرف، "وَلَا تَقُولُوا مِنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" _ النساء، و "قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ أَلْهَيِّ يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً، قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَمْسَتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً" ،

فيما آخرون قالوا قولًا مختلفاً: "لا ناسخ ولا منسوخ، وإنما نستخدم هذه الآية في هذه المناسبة ونستخدم تلك ضمن ظروف مناقضة".

آية السيف مصطلح إسلامي يستخدمه بعض علماء التفسير للإشارة إلى الآية الخامسة من سورة التوبة: ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُّتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوهُمْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة: 5) وقال القرطبي في تفسيره: "قال الحسين بن الفضل: نسخت هذه الآية كل آية فيها الإعراض عن المشركين والصبر على أذاهم". وأضاف البعض إلى هذه الآية قول الله تعالى: "وقاتلوا المشركين كافيةً كمَا يُقاتِلُونَكُمْ كَافَةً" (التوبة: 36)، وقوله تعالى: "انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" (التوبة: 41).

قال مستشهدًا من القرآن الكريم: "وَهُدِينَا النَّجْدَيْنَ" ، وقال آخر مستشهدًا من القرآن الكريم أيضًا: "قُلْ لَنْ يَصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا" ، وقال ثالث ما هو منسوب للإمام جعفر الصادق: "لَا جُبْرٌ وَلَا تَفْوِيْضٌ وَلَكِنْ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ" ، ولم يستشهد بأي من القرآن، وقال رابع مقالة العالم الشهير ستيفن هوكيينغ: "لِمَاذَا تُوصِي الْأَمْمُ صَغِيرَهَا أَنْ يَتَلَقَّتْ يَمِينًا وَيَسِارًا قَبْلَ عَبْرَةِ طَرِيقِ السَّيَّارَاتِ"؟.

الأطفال من كلّ جنس ولون، حين تعمل لهم ساحراً وتفاجئهم بخدعة سيندهشون، وسيقولون جميعاً كلمة واحدة، وسيكرّرونها كلّ بلغته، وهي: "Encore" ، "Again" ، "أيضاً" .. إلى آخره. وأينما تكون في العالم ستجد من سيقول لك: "شكراً". والحكاية كلّها تكون فكرة واحدة: "يا أيّها الإنسان كن حراً أو يا أيّها الإنسان كن كريماً".

إنهى الجدل بصحة نظرية النشوء والتطور. سيّدّها العالم الجليل جيمس داروين. هي نظرية علمية تحتاج مزيداً من المتابعات، ومعارضتها تكمن فقط في كيفية حصول المتغيّرات الموجلة في قِدم الطبيعة.

الدولة المدنية _ العلمانية لا فضل فيها "لعربي على أعجمي" أو فيها الإنسان المناسب في المكان المناسب بغض النظر عن دينه أو لونه أو جنسه.. إلخ.

الحمار يعلم بالجغرافيا وأحكامها الصارمة!.

كانت الأمهات الألمانيات _ إلى عشية الحرب العالمية الأولى _ يشجّن أولادهن على تعلّم ثلاثة أشياء وهي: اللغة الفرنسية، العزف على البيانو وكراهية الحروب.

الفوقية _ الإستعلائية _ العنصرية _ تتجلى أيضًا عندما يقول "الغرب" إنّ العلوم اليونانية _ "الأوروبية" ترجمها السريان إلى العربية، وهذه سردية يرفضها المفّكر د. جورج صليبا _ وهو له إطّلاع _ وفي حوار معه مدّته الزمنية أكثر من ساعتين وحظي مشاهدة أدهشت مراقبين على يوتيوب، وقد فاقت في أسبوعيّة أكثر من 6 مليون مشاهدة قال إن المقصود هو عدم الإعتراف بفضل العرب، فالعلوم هي أوروبية تم ترجمتها عبر السريانية إلى العرب، ولما نام العرب كلّ ما فعلته أوروباً أن عاد إليها ما كان قد بدأته، وأمّا المخزون المعرفي العربي _ كما يؤكّد د. جورج صليبا _ فقد كان حقًا ضخماً، كان مهمًا ودقيقًا قبل الإسلام، ولم يقل إلاّ كلّ ما هو موثق، وهو صاحب سردية جديدة وبديلة عن التاريخ المزور. ويفصل د. صليبا في "الفلك" العربي ويقول إنّه كان أدقّ من "الفلك" اليوناني. وعندما وصلت الترجمات إلى اللاتينية "جرى اعتماد الأسماء الفلكية بلغتها العربية كما هي لوضوحها ودقّتها".

"التوراة جاءت من جزيرة العرب" كتاب للباحث المفّكر د. كمال الصليبي يلقي حجرًا ضخماً في بركة تاريخ راكد.

"النزعـة الفردـية والسوق الحرـة من ألدـ أعدـاء الإشتراكـية".

حدـيثـو النـعـمة _ القـطـط السـمـان _ هـم "خـلاصـ، مـشـ طـايـقـين رـيـحةـ العـمـالـ والـفـلـاحـين"!.

"الـعيـون الـذهبـيـة الـخـمـسـة" _ "ذـي فـايـف غـولـدن آـيـز" _ تـجـمـع "إـسـتـخـبـارـي" بالـغـ السـرـيـة وـيـضـمـ كـلـاـً منـ أمـيرـكا، بـرـيـطـانـيا، كـنـدا، أـسـتـرـالـيا وـنيـوزـلـانـدـه" _ بـحـسـبـ دـ. أـسـعـدـ أبوـ خـليل _ وـ"الـفـارـقـ بـيـنـ الـعـمـلـ الدـبـلـومـاسـيـ الغـرـبـيـ وـالـعـمـلـ إـسـتـخـبـارـيـ الغـرـبـيـ يـكـونـ أـحـيـاـنـاـ تقـنـيـاـ". وـفـيـ شـأـنـ التـموـيلـ الغـرـبـيـ لـمـجـمـوعـاتـ مـدـنـيـةـ كـتـبـ: "وـهـنـاكـ مـشـرـوعـ مـمـوـلـ يـتـحـدـثـ بـصـفـاقـةـ عـنـ ضـرـورـةـ تـحـفيـزـ تـفـكـيرـ شـعـورـ وـطـنـيـ طـازـجـ" لـتـحـدـيـ "الـخـيـارـاتـ" الـقـائـمـةـ، وـهـذـاـ مـشـرـوعـ يـشـبـهـ عـمـلـيـاتـ تـغـيـيرـيـةـ كـانـتـ أمـيرـكاـ تـقـوـدـهاـ فـيـ دـوـلـ أمـيرـكاـ الـلـاتـيـنـيـةـ، لـكـنـ بـمـصـطـلـحـاتـ أـقـلـ حـدـاثـةـ. وـيـعـدـ "الـمـتـلـقـيـنـ" مـنـ هـذـاـ مـشـرـوعـ الشـبـابـيـ: "الـجـامـعـاتـ وـالـمـجـمـوعـاتـ الشـبـابـيـةـ وـالـحـرـكـاتـ إـجـتمـاعـيـةـ وـحـرـكـاتـ الـ"أـونـ لـاـينـ"ـ، وـأـعـضـاءـ فـيـ مـجـالـسـ النـوـابـ، وـأـحـزـابـ سـيـاسـيـةـ وـبـلـديـاتـ".

"الـشـيمـبـانـزـيـ" يـطـابـقـ الإـنـسـانـ جـيـنـيـاـ بـنـسـبـةـ تـفـوقـ 96ـ بـالـمـئـةـ، وـالـفـارـقـ مـحـصـورـ أـكـثـرـ فـيـ الدـمـاغـ، وـلـدـيـنـاـ "الـبـونـوبـوـ" شـبـيـهـ "الـشـيمـبـانـزـيـ"، وـلـكـنـهـ أـصـفـرـ حـجـماـ، عـقـيـدـتـهـ هـيـ

الحبّ، فإذا نشب بين ذكوره شجار لأي سبب سرعان ما تتدخل إناهه لينسحب كلّ إلى حدوده أو إلى مكانه ويعمّ السلام.

"ليست المفاجأة أن لا يغدر الصهيوني بل إذا لم يكن الغدر من طبعه العنصري".

"سلاح المقاومة منوط بالمعرفة الدقيقة لطبيعة الكيان الصهيوني المصطنع على أرض فلسطين وبمعرفة عميقة أثبتتها تجارب سابقة ولاحقة".

"لا تستوحشوا طريقَ الحقِّ لقلةِ السائرين فيه".

(3)

يوماً لعب اليسار الأسترالي دوراً أساسياً لإفشال خطّة صهاينة أستراليا أن يمنعوا الروائية سوزان أبو الهوى صاحبة رواية "الصباح في جنين" وزميلها الشاعر محمد الكرد، ممثّلين عن فلسطين في مهرجان الكتاب الدولي _ مدينة أديلайд _ جنوب أستراليا _ بذرية أن الروائية سوزان أبو الهوى تناصر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حربه الأوكرانية، وبدعوى أن الشاعر الكرد كتب مرّة أن الإسرائييليين "لديهم عطش

لدم الفلسطيني وأرضه". يُذكر أنّ يهوداً أستراليين كانوا من أشدّ المنتقدين لخطّة الصهاينة في إبعاد الوفد الفلسطيني.

كان التاج البريطاني - القرن السابع عشر - يتعاون سرّاً مع القرصنة في البحار العالية. وتقول وثائق بريطانية تمّ نشرها أخيراً إنّ التاج تعاون في حينه وأعطى إفادات قرصنة لأكثر من 1622 قائد مجموعة، ولا تقلّ المجموعة الواحدة عن "كابتن" وعشرة قراصنة تحت إمرته، وربّما المئة أحياناً، للإغارة على السفن التجارية التابعة للإمبراطورية الإسبانية المحمّلة بالذهب والفضة والراجعة من بلاد الهند الحمر - أميركا.

"عندما يغدو العجز عن إثبات وجود الشيطان إثبات على وجود الشيطان ستأخذ المسألة أشكالاً أشدّ تعقيداً".

المؤمن أشفّ، أشمل وأوسع من أن تحتويه جدران.

.. وفهمت الفيلة أن قرونها العاجية هي سبب صيدها وقتلها حتى تكاد تفني، ويبلغ طول أحدها مترين ويزن بين 30 إلى 40 كلغ، وقد لوحظ في الفترة الأخيرة أنها سرعان ما تدنس قرونها بين أغصان الشجر المتشابكة إذا رأت إنساناً عساها بذلك تخفها عن "من يتقلّد عظام ضحاياه".

شجرة "بأوابا" Baobab _ تتميّز بها جزيرة "مدغشقر" التي تعرضت لإبادات في غاباتها المطيرية، وحتى طال "التحطّيّب" أكثر من ثلثها، وتتميّز شجرة "بأوابا" بالجذع المنتفخ كأنّه بطن حبل، والطول يفوق 15 متراً، وتبعد الغصون في الأعلى قليلة، قصيرة، متناشرة، حتى كأنّها جذور. وفي أسطورة سكان البلاد الأصليين أن الآلهة رأت أن تغرس الأرض بالأشجار، ونزلت حاملة أنواعاً منها، وغرسها جميعاً، وصعدت، ورأت أن واحدة بعدها فوق، وقد فات أن تُزرع، وتكلسوا أن يرجعوا فرموها وسقطت منغرسة في الأرض رأساً على عقب إلى يوم الناس هذا.

الشركات الخاصة تأخذ بعين الاعتبار مصالح أصحابها أولاً فيما تأخذ الدولة بعين الاعتبار مصالح مختلف مكونات الشعب أولاً.

فاضت القمامه في شوارع العاصمة اللبنانيّة بيروت، وانتشرت على مساحة من البحر حتى قبرص - الجزيرة المجاورة في البحر الأبيض المتوسط - وقامت مظاهرة "بدنا نحاسب"، وغضبت الإعلامية والناشطة السياسيّة ذات الميول اليمينيّة مي شدياق وقالت تلفزيونيًّا: "مِنْ بَدْوِ يَحْاسِبْ مِنْ؟، مِنْ هِيَ هَالوْلَادْ الْفَلَتَانِينْ عَالْطَرَقَاتْ بِلَا مَشْرُوعْ وَبِلَا هَدْفَ وَاضْحَ؟، صَارَتْ الْأَمْرُورْ عَنْ جَدْ مَسْخَرَه.. فَرْكُوشَينْ فَاتْحِينَلَهُنْ هُوَا التَّلْفِيُونَاتْ"؟!.

"كذب" على الرسول محمد "صلع" حين نقل "الأوزبакستانى" قوله: "اذكروا محسن موتاكم"، قال د. أسامة فوزي، رئيس تحرير جريدة "عرب تايمز" وصاحب محطة "أبو نضال 24 ونص": لكي يسكت الناس المقهورون في زمانه على مساوى حكامهم الفاسدين.

قال أحد المشايخ إن الإمام علي "مولود قبل آدم" وإن الأرض: "هي في كف أمير المؤمنين علي يحرّكها بأصابعه"!.

مالك الأشتر ومحمد بن أبي بكر هجما على الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو في بيته، وحاولت أم حبيبة، كما في كتب إسلامية تراثية، إدخال الماء والغذاء،

منعها، "وكشفا عن وجهها بغلاظة" وهما "أن يقتلاها". وظل جثمان الخليفة أياماً في الرمل، "ودفونه أخيراً خارج مقبرة المسلمين، في مقبرة لليهود"!.

"إذا ظهرت البدع فليظهر العالِم علمَه" وإلا لعنة الله عليه.

قال أحد الشيوخ إن سيدنا عمر رضي الله عنه عندما واروه الثرى "وجاءه الملكان أنكر ونكير، فأجلساه، ومن شجاعته وصدقه بدأ هو يسألهما عوض العكس، وقال "من أنتما"؟، ورجع إلى سؤالهما بنبرة: "ما دينكم؟، من تعبدان"؟.

وقيل: "قال رسول الله مخاطباً النحل: يا أئمها النحل كيف تصنون العسل؟، قالوا: يا رسول الله _ بأفصح لغة _ نصلّي عليك وعلى أهل بيتك فيتصنّع العسل"!.

تعرّضت الطبيعة، على ما قال العالم الطبيعي دايفيد أتنبرو David Attenborough _ خلال تاريخها الطويل، إلى خمس إبادات، وذكرها، وحذّر من الإحتباس الحراري الذي إذا لم نستدركه قد يهدّد بالإبادة السادسة وسيكون ضحيّتها هذه المرة الإنسان ذاته، تماماً كما كان الديناصور ضحية الإبادة الخامسة.

"القوي يعرف، ويضيف قوّة الآخرين إلى قوّته".

(4)

"معه الشعب والبرلمان والجيش والمقاومة ولم يضرب بيده على الطاولة"؟!.

حين أعلن ترامب أنّ القدس عاصمة لإسرائيل هل كان غير مستخفّ بحكّام عرب و المسلمين يُقال فيهم: 16 _ 17؟.

الشيخ أحمد الكاتب يشكّك بما هو منسوب للإمام الباقر في كتاب "الكافي" للكليّني وتأويله "التعسفي" لآية: "وجعلها كلمة باقية في عقبه"، حين يقول أن تأويلها هو: "الإمامية باقية في عقب الإمام الحسين"!، ويضيف أن آية "ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً" لا تعني "السلطة والخلافة" إنّما تؤكّد على حقّ أولياء القتيل بالثار والقصاص أو الدية، ويختتم إنّ "تحميل الآيات القرآنية أي بعد سياسي يعتبر تأوياً تعسّيفياً بلا دليل".

تمّ القضاء على مسلمة الحنفي ومطاردة أتباعه وقتلهم بعد 3 حروب شُنّت عليه. إنتصر بإثنين، وُقتل، بعدما قُتل بين يديه أكثر من 10 آلف من أتباعه، في الثالثة، وعلى يد "حشبي" إيّاه قاتل الحمزة عمّ الرسول، وبالطريقة إيّاهـا. وبعد ذلك تمّ "تكريس الإسلام السيفي". إنّ القضاء على مسلمة الحنفي، كما كتب الباحث جمال الحلاقـ، كان قضاء على "الحنيفيّة السلميّة عند العرب".

"أرسل 124 ألف نبي ولم يصلاح حال بني آدم فأين الخطأ؟، وحاول أن يبدهم من دون فائدة تُذكر"!.

استعاضوا في ثمانينات القرن الفائت عن ورق الجدران بأوراق نقدية لبنانية.

"بلغ ثمن الصوت الانتخابي في إنتخابات 2018 النيابية اللبنانية، وبتأكيد وزير الداخلية اللبناني مروان شربل، أكثر من ألف دولار".

قال ليبيراتشي في الفيلم الوثافي "6 سنوات من حياة عازف البيانو العالمي ليبيراتشي": "لست لأغير العالم بل لكي يفرح العالم"، وابتسم وأضاف: "وأنا أتقبل هداياكم شاكراً".

"الذي يجرؤ يفوز". "Who dares win" _ شعار سلاح الجو الملكي البريطاني.

هيرودوت _ الإغريقي _ اليوناني _ أبو التاريخ _ قام بسلسلة تحقيقات في تاريخ اليونان القديم وكتب: "أساطيرنا، معتقداتنا، لغتنا، جاءت كلّها من منطقة البحر الأحمر _ من فينيق اليمن".

قالت مواطنة بريطانية لرئيس وزراء بلادها السير ونستون تشرشل: "لو كنت زوجي لوضعت لك السم في القهوة"، قال لها بسرعة بديهة هو شهير بها: "لو كنت زوجتي لما ترددت من شرهما".

قال السير ديفيد أتنبرو _ Sir David Attenborough: "موارد الطبيعة ليست لانهائية بل محدودة وبأمس الحاجة لرعايتنا وحمايتها".

"الأسرة في الميثولوجيا القديمة هي من حيل وإبداع وحياكه أو تفصيل المرأة لكي تلجم ميل الرجل الطبيعي إلى "الفلتان" الجنسي!".

الحضارة قامت على الأسرة.

"لا عذر لمن أدرك الفكرة وتخلى عنها".

(5)

"أكثر من يستنكر نظرية المؤامرة هو المتأمر ذاته".

لماذا نجحت السوق الأوروبية المشتركة وفشل شعار الوحدة العربية؟.

"إِنَّمَا أَنْتَ مِنْ دُرْرٍ وَلَكُلَّ قَوْمٍ هَادٌ" ، فَمَنْ هُوَ "الْهَادُ" - تَسْأَلُ د. حَمْدَى قَنْدِيلُ مُؤْلِفُ كِتَابٍ "عَشْتَ مَرْتَين" قَبْلَ أَنْ يَضِيفَ قَائِلًا: "فِي زَمَانِنَا هَادٌ"؟

لَا يَوْجُدُ فِي التِّرَاثِ الْقَدِيمِ شَيْءٌ إِسْمُهُ دُورَانُ الْأَرْضِ حَوْلَ نَفْسِهَا لِعَمَلِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَحَوْلَ الشَّمْسِ لِعَمَلِ الْفَصُولِ الْأَرْبَعَةِ.

"الْبِلِيُونِيرُ جُورجُ سُورِسُ يَمْوِلُ كُلَّ هَذِهِ الْجَمْعِيَّاتِ وَالْمُنْظَمَاتِ الْمَدْنِيَّةِ الَّتِي تَقُولُ عَنْ ذَاتِهَا إِنَّهَا - عَلَى مَا قَالَ د. أَمْسَعُ أَبُو خَلِيلُ - "مُسْتَقْلَةٌ" لِوَجْهِ اللَّهِ!"

نَحْنُ بِحَاجَةٍ، لَكِي نَتَجَوَّلُ فِي بَيْتِهِ، إِلَى "جِي بِي أَسْ" - مَرْشِدِ جُغرَافِيِّ الْكَتْرُونِيِّ.

تَجْمِيدُ الْجَسْمِ بِكَلْفَةِ 200 أَلْفٍ دُولَارٍ وَتَجْمِيدُ الدَّمَاغِ بِكَلْفَةِ 80 أَلْفًا عَلَى أَمْلَ أَنْ يُبَعْثَ بَعْدَ قَرْنَ أوْ قَرْنَيْنِ.

كتب ابن حجر العسقلاني: ".. وحفر الإمام علي حفرة وملأها بالحطب وأضرم فيها النار حتى إذا اشتد لهبها قد فهم إليها"، ويُقال "دخن عليهم بدخان نار حتى اختنقوا وماتوا" ويُقال "قتلهم ثم حرقهم" و"الله أعلم".

الشيخ يوسف البدرى جل عمله في مصر الإدعاء على الفنانين والفنانات والمثقفين والمثقفات، "عن جنب وطرف".

"الأدب نوع من نكران الحقيقة مع الأمل أن نحظى بها بالصدفة أو سهواً".

"لا يُكسر ما لا يُجبر"، "الصبر حيلة مَنْ لا حيلة له"، "الطوائف وظائف"، جبران خليل جبران يعبر بقوّة الرمز، "فَكُرْ عَالْمِيًّا وَاعْمَلْ مَحْلِيًّا"، "العقرب تلذُّغ وتصيئ"، لا يد فوق يد القانون، جأجاً: إذا نقل الكلام من إلى، دأداً: إذا دقّق في أمر، تأتاً: إذا لم يحسن الكلام، زأزاً: إذا جنّ أو طار عقله.. والله أعلم.

"الإعراب" في اللغة العربية أدى إلى وضوء يختلف بين الشيعة وبين السنة".

تحديد مواعيد الصلاة وجهاً القبلة، على ما قال د. جورج صليبا، من الشرارات المؤسسة لأنبلاج علم الفلك العربي الإسلامي.

وجه الميت، إذا هو من أصل بريطاني، يُدار، في أستراليا، لجهة "الشمال" – جهة الوطن الأمّ ببريطانيا.

"القيم المسيحية ونضالات النقابات والقوى اليسارية والإصلاحات الكبرى شكّلت مجتمعة حضارة أوروبا الحديثة".

د. فخرى زادة، العالم الإيراني الجليل، إغتياله جريمة موصوفة.

"الحوتُ القرشُ" نوع من الحيتان، يصل طوله إلى 12 متراً، ولكن لوحظ في منتصف القرن العشرين أنه كلما ينقص حتى صار لا يتعذر 9 أمتار، تجنبًاً ماً ممكناً أن يصطدم بالبواخر التي تصيبه بجراح بليغة ومتقطلة.

"الجنس" عند الحيوان هو "يجب"، وعند الإنسان هو "حبّ".

ميريل ستريبي: "لن أدع أحداً يأخذني بعيداً من تجاعيد جبيني التي حصلت لها خلل روعة حياتي أو من تلك التي حول فمي وتكشف كم ضحكتكُ وكم قبلت ولا من جيوب عيني التي فيها ذاكرة كم بكى، إنها تخصّني وهي رائعة".

عندما أموت مما سأخاف؟، سأكون آخر من يعلم!.

"إذا المرء لا يؤمن بالطالع بماذا يؤمن؟؟: "يؤمن بذاته".

قال ألبرت أينشتاين عشية الحرب العالمية الثانية: "السلام لا يتحقق بالعنف بل بالتفاهم".

"أخطأت الولايات المتحدة الأمريكية حين اشتبكت مع الحركات القومية في العالم العربي إعتقداً أنها يمكن أن تقع في أحضان الشيوعية، وأخطأ الإتحاد السوفيافي حين أجزل العطاء لهذه الحركات القومية ذاتها إعتقداً أنها يمكن أن تخلص له يوماً ما".

"إنقل الممثلون السياسيون العرب لزيارة ضريح بن غوريون الذي خاض حرباً ضدّ بلادهم وفظّع بهم وقرأوا عن روحه "السورة المباركة الفاتحة" ، وزيادة في الترحم عن روحه قرأوا بأريحية ربما أطول سورة في القرآن الكريم - "سورة البقرة"! .

تحت غطاء التعصّب والtrashق المذهبي يسرقون الرعية المغفور لها، الغفيرة والغفورة، ولا عزاء للمغفلين.

"يقرضون بإسمهم حتى إفلاسهم"! .

لا أهمية، على ما كتب د. أسعد أبو خليل، لمن هم خارج "فَقَّاعَة التَّعَايُشُ الْلَّبَنَانِيُّ الْمَزْعُومُ" الذين يدفعون من أعمارهم وأقواتهم ثمن حياة طبقات طفيلية وثمن مثاليتها الخاوية".

"اليهود الذين عملوا جواسيس لإسرائيل في بلاد العرب رفضوا أن يُطلق عليهم إسم "جواسيس" أو "عملاء"، واقترحوا، عوضاً، مصطلح "مستعرفين" - "مستعربين".

"الإسلام وحقوق المرأة"، وحرف "العطف هنا هو "إشكاليّ"؟، أي هل يوجد إشكال بين الإسلام وبين حقوق المرأة"؟.

كان خالد بن يزيد ابن معاوية رجل كيمياء وعارف بحال الأسواق التجارية. ويوماً قصد مولاه الخليفة عبد الملك بن مروان مقترحاً، رفعاً لتهديدات روما البيزنطية أنها مستعدّة لسحب عملتها الذهبية من التداول في أسواق بلاد العرب كلّما عنّ على بالها، أن "يصلّى عملة عربية" توجد منها اليوم قطع في المتحف البريطاني".

"أبو بكر"، ابن الإمام الحسن، استشهاده بين يدي عمه الإمام الحسين في واقعة الطف
_ كربلاء الحزينة.

"الأمويون أسسوا، العباسيون تابعوا رفع البنيان". عبد الملك بن مروان ركُنٌ كبير في
التأسيس الخطير الذي سيكون له شأن وتأثير على مجرى التاريخ بعد إنتقال الحكم
في الخلافة الأموية من بني سفيان إلى بني مروان.

"أبو الأسود الدؤلي جعل الحركات نقاطاً باللون الأحمر. نصر ابن عاصم رأى وجوب
تنقيط الأحرف: ب ت ث .. إلى آخره. الخليل بن أحمد الفراهيدي رسم حروف التشكيل
"الضمة، الفتحة الكسرة.. الخ"، وهو الذي وضع أوزان الشعر العربي وأسس لعلم
النحو، وله أول قاموس في العالم هو "قاموس العين".

"ذي بوسطن نيوز" أول صحيفة أميركية . صدرت قبل قرنين - مطلع القرن 18".

"طفوليةٌ رغبةٌ مجتمعيةٌ في إعادة الخارج على الجماعة ولو بالإكراء، مثلما يجد الرواة قصيدة الرجوع إلى الله تحت وسادة أبي نواس، ومثلما تصرّ شقيقة الشاعر الرائي آرثر رامبو أنه في لحظات إحتضاره الأخيرة عاد إلى المسيح"، قال الكاتب والباحث جمال الحلاق.

تعرضُ للشِّعر صورُ وأفكار مع شيءٍ من "الحشو"، ويأتي دور "مقص التحرير" لتخليصه مما يثقله، ولذلك يقول الشاعر والناقد والمترجم اسكندر حبس إن: "الشِّعر هو في التحرير".

قالت النائبة "الأبوريجنِيَّة" في البرلمان الأسترالي: "عندما نراهم _ الإنكليز البيض _ حول المساوي، في المنتزهات، ويغنوون ويرقصون محتفلين بيوم إجتياح بلادنا وسرقة أراضينا وقتلنا وقهرنا وتشريданا _ بمناسبة عيد "يوم أستراليا" الذي تحتفي به أستراليا كلّ يوم 26 كانون الثاني _ يناير _ ذات يوم وصول أول أسطول إنكليزي إلى "بورت جاكسون" في ولاية نيو ساوث ويلز وقيام الحاكم آرثر فيليب برفع علم بريطانيا في "سيدني كوف" وذلك سنة 1778 _ ويعتبره "الأبوريجنال" سكان البلاد الأصليين "يوم النكبة": "نشعر أنهم يرقصون على قبورنا". ويُذكر أنه عشية الإحتفال بالذكرى المئوية الأولى على وصول الأسطول الأول سُئل رئيس الوزراء الأسترالي آنذاك "هنري باركس" أن يُشرك السكان الأصليين بالاحتفالات، فقال: "أتريدونا أن نذكّرهم أنّنا سرقناهم"؟.

رئيسة حزب "الخضر" اللبناني، وبعد إنتخابات نيابية تحالفت فيها مع يميني معروف وسقطت سقوطاً مدوياً، قالت إنّها انخدعت بعبارات يسارية قالها لها حليفها إياها، فعاقبها الناخبون.

رفض د. حسن أحمد خليل أن يتحالف في الإنتخابات النيابية اللبنانية إياها مع "يميني" على رغم أنه معروف بخدماته وإستقامته، فهو ذاته يساري وإذا تحالف مع يميني سيفقد مصداقيته.

كلُّ من ينتحل صفة يرتكب جريمة يُعاقِب عليها القانون.

(7)

فشلوا في تمكين الحرّيات، فشلوا في رسم تفعيل التكامل الاقتصادي، في تسهيل حركة مرور البضائع والناس، في إقامة نظام سياسي يأخذ بعين الإعتبار مكوّنات المجتمع، في تمتين وتعزيز الروابط الإجتماعية والتاريخية.. إلى آخره.

"البقرة تأكل التبن وتعطيك الحليب".

عقيدتان عسكريتان في دولة الكيان الصهيوني: عقيدة "الفينيق"، أي التهديد بالنووي، فيما لو إستشعر خطراً، على ما ذهب د. حسن حمادة، وعقيدة "العرب"، أي القصف بالنووي بلا تردد، إذا استشعر خطراً وجودياً.

سئل أسترالي ماذا يعني له "الحلم الأسترالي"؟، قال: "أن تكون للإنسان ملكيات عقارية"، وسئلته أسترالية السؤال ذاته، قالت: "أن تكون الحرية كاملة غير منقوصة"، وسئل ثالث السؤال ذاته، قال: "هو أن تملك حدساً بأنّ الغد سيكون أفضل".

"التفكير العربي الإسلامي" يبدأ مع تشكّل الفرق الكلامية من معتزلة، وهم حزب العقل في الإسلام، وأشاعرة، وهم حزب الشرع في الإسلام، وهم المدرستان اللتان أسّستا لهوية الفكر الإسلامي، فالمعتزلة ظهروا في أتون الصراع حول حكم مرتكب الكبيرة _ أي جريمة القتل _ هل هو مؤمن أم هو كافر؟، وقرر المعتزلة أنه ليس بمؤمن ولا بكافر بل هو في منزلة ما بين المعتزلتين".

"ما أراد جبار سوءاً بجبل عامل _ جنوب لبنان _ إلاّ وقسم الله ظهره نصفين".

أهل غزة يكتبون حياتهم _ ملحمتهم _ بدمهم.

توجد عقليات في لبنان والعالم العربي تظن أنّ بقاءها هو من بقاء الإحتلال الصهيوني لأرض فلسطين العربية وأنّ زوالها هو من زوال هذا الإحتلال.

الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني د. خالد حداده قال: "الإصرار على لبنان الوسيط والمنعزل إنحياز إلى المشروع الآخر".

"سألها أن تضع أذنها على صدره وأن تقول له ماذا تسمع؟، قالت: لا شيء!".

"يوم المرأة العالمي، هو كما قال الشيخ جابر مسلماني: يوم نصف العالم".

"قال الأستاذ سامي مسلماني: المذهبية عدوى منتقلة بين المواطنين من حكام فاسدين".

"البندقية من دون ذخيرة هي مجرد عصا".

||

السياسة علم، قبل أن تكون "وجهة نظر".

||

"كل ما هو بين مزدوجين صغيرين مترجم أو منقول وفي الحالتين بتصرف".

Shawkimoselmani1957@gmail.com